

تفسير ابن عربي

. | @ 103 @

تفسير سورة النمل من [آية 37 - 40] | | ! 2 2 ! خطاب للمتحيل المرسل العارض
للهدايا عليهم بالتسويل | ! 2 2 ! من القوى الروحانية وأمداد الأنوار الإلهية ! 2 ! 2
طاقة ! 2 2 ! بالقهر والاستيلاء والقمع ! 2 2 ! أذلاء بالطبع والرتبة لدنو | مرتبتهم في
الأصل والطينة وتنويرها بالآداب ! 2 2 ! أي : قبل قرب | النفس وقواها بالأخلاق والطاعة ،
فإن تسخير القوى الطبيعية بالأعمال والآداب أسهل | وأقرب من تسخير النفس الحيوانية
وقواها بالأخلاق والملكات . والعفريت هو الوهم | لأنه يسخرها بالخوف والرجاء ويبعثها على
الأعمال بالدواعي الوهمية والأمانى | الموافقة . | | ! 2 2 ! أي : ما دمت في مقام الصدر
قبل الترقى إلى مقام | السر ، فإن الوهم حينئذ ينعزل عن فعله بالهداية والمشايعة . ^ ()
والذي عنده علم من | الكتاب) ^ هو العقل العملي الذي عنده بعض العلم وهو الحكمة
العملية والشريعة من | كتاب اللوح المحفوظ يسخرها ويقربها ويبعثها على الطاعات بتحبيب
الكمال وحصول | الشرف والذكر والجميل والكرامة إليها ! 2 2 ! أي : نظرك إلى ذاتك |
وما ينبغي لها من الترقى إلى عالمك في عالم القدس لإدراك الحقائق والمعارف الكلية ، |
والمشاهدات الحقة العينية ، فإن الكمال العملي مقدم على الكمال الذوقي والكشفي | ! 2
! 2 ! ثابتا على حالة اتصاله به ، متمرنا في الطاعة غير متغير بالدواعي | الشهوانية
والنوازع الشيطانية ! 2 2 ! بالطاعة والعمل | بالشريعة ! 2 2 ! بالمعصية ومخالفة
الشريعة ، أو أشكر عند التوفيق للطاعة بالسلوك | في الطريقة والإقبال على الحضرة ،
وتبديل الصفات ، ومراقبة التجليات ، أم أكفر | بالاحتجاب برؤية الأعمال ، والإدبار عن
الحق بالغرور والعجب ، والوقوف مع المعقول | والعقل . | .

تفسير سورة النمل من [آية 41 |